

الدرس السابع من دورة بناء طالب العلم ومقدمة عن أحد معوقات النبوغ الاقتصار على شيخ واحد في تلق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا لا شريك له اشهد ان محمدا عبده قال الله تبارك وتعالى واتلوا عليهم نبأ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [00:00:02](#)

ندعي الى الارض واتبع هواه لو تتركوا يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا المثل الله تبارك وتعالى واوجب على عباده وقال انهم يتفكرون هذا المثل هو مثال من لم ينفعه علمه - [00:00:30](#)

الصلاة والعلم لكنه اخذ الى الارض واتبع هواه الم يكن قلبه سليما يكن بدنه على القيام بموجب جعل الله تبارك وتعالى من انه لا يتبع الا اه هذا اه ايها الاخوة الكرام هو الدرس السابع من دورة بناء طالب العلم - [00:01:06](#)

اخترنا ان تكون آآ مقدمة هذه الدورات في علم من من الالة المهمة الذي يصعب على كثير من المبتدئين الطلبة كثير من الشباب ان البداية معه بانه يصعب عليهم ان يسلكوا طريق طلب علوم الحديث وحده - [00:01:47](#)

آآ واخترت لكم اليوم في البداية في حديثي عن النبي يمنع او تقلل من فرصة نبوغ طالب العلم هو اه معوق اه مشهور جدا عند كثير من طلاب العلم هو الاقتصار على - [00:02:08](#)

واحد تلقي العلوم وتحصيل المعرفة الاقتصار شيخ واحد لتلقي العلوم بعض الشباب مسلا يمكن ان يعجب بطالب علم او بشيخ ويحبس نفسه عليه مدة طويلة من لا يسمع الا اليه - [00:02:28](#)

لا يلتفت الى غيره آآ او لا يدرس الا على هذا الشيخ وربما يدرس عليه كل العلوم الشرعية ويرجع اليه في كل امور حياته ربما ذلك لانه اعجب به اعجب بادبه او بخلقه او - [00:02:52](#)

علمه او بورعه او بعبادته او انه انبهر به في باب من الابواب فظن انه يجب ان يكون كذلك في بقية الابواب موجود متحقق شخصا مثلا لم يدرس آآ العلم - [00:03:14](#)

يمكن ان يدرس مثلا من عشر سنوات وهو يحبس نفسه على شيخ او على مكان واحد ولا يلتفت الى غيره نبدأ بالحديث عن هذه الظاهرة آآ امرين مهمين الامر الاول - [00:03:32](#)

هو سؤال اساسا ما الذي يحتاجه طالب العلم الاجابة ان طالب العلم يحتاج آآ قلبا سليما ويحتاج لسانا فصيحاً ويحتاج عقلا ذكياً ويحتاج معلومة صحيحة مرة اخرى طالب العلم يحتاج قلبا سليماً - [00:03:47](#)

ويحتاج لسانا فصيحاً ويحتاج آآ معلومة صحيحة ويحتاج عقلا ذكياً العقل الذكي اقصد به يحتاج ان يحسن وان يحسن اه فاهمة الاقوال وان يحسن الاستدلال والعرض والمناقشة وآآ البيان هناك مهارات اخرى تخص العقل - [00:04:14](#)

ويحتاج كذلك قلبا سليماً حتى ينتفع بعلمه من يزكي من يربيه الخلق يحتاج كذلك الى معلومة صحيحة ويحتاج الى لسان يعبر به عن المعلومة التي يعرفها ويدل به غيره على العلم - [00:04:41](#)

ويستدل للحق وآآ يرد به الباطل هذه المكونات الاربعة يمكن ان يندرج تحتها كل ما يحتاجه طالب العلم طالب العلم العقل الذكي السليم واللسان والمعلومة الصحيحة الامر الثاني الله سبحانه وتعالى وزع المواهب بين الناس - [00:05:04](#)

وليس هناك شخص آآ جمع كل هذه المواهب بل هي مفرقة وموزعة وربما يكون عند الشخص اه قدر جيد من كل هذه المواهب لكن

الناس يتفاضلون فيها وبالتالي ينبغي على طالب العلم هنا - [00:05:32](#)

ان يحسن آآ معرفة ماذا يريد ثانيا ان يحسن اختيار من الذي يمكن ان يعينه على ما يريد ثالثا كيف يأخذ منه ما يريد انت مثلا اذا اردت ان اه تنمي في نفسك - [00:05:52](#)

ملكة الاستدلال او النظر فانك ستبحث عن شخص ترى ان هذه الملكة آآ متحققة عنده اذا اردت مثلا ان تقوي ايمانك وان تزكي نفسك وان تؤدب نفسك فانك تبحث حتى لو لم يكن كثير العلم لكن عنده هذه الخصلة - [00:06:11](#)

اذا اردت مثلا آآ حسن المنطق وحسن البيان وبلاغة الكلام. فانك تبحث عن شخص ترى ان هذه الملكة توفرت فيه. وان لم يكن متحققا في بقية الامور وبالتالي السؤال هنا - [00:06:34](#)

هل طالب العلم اساسا يدرك ماذا يريد؟ وماذا عليه من الواجبات التي يجب ان يسعى اه تحقيقها ما هي المهارات التي يحتاجها ما هي المعاني التي يحتاجها كطالب علم؟ هذه مقدمة مهمة. ثانيا من هو الشخص - [00:06:52](#)

الذي يمكن ان يعطيني هذا الامر ويمكن ان انتفع منه بهذا الامر والامر الثاني الثالث كيف انتفع منه؟ وكيف آآ احصل منه هذا الامر الذي ابغيه فانت مثلا يمكن ان تحصل من شيخ - [00:07:10](#)

او تنتفع منه في جلده على القراءة نقرأ كثيرا جدا ويمكن ان تنتفع من شخص اخر بجلده في طلب العلم كثيرا ويدرس ممكن ان تنتفع من شخص اخر بأدبه وخلقه. ومن شخص اخر بحسن بيانه وحسن عرضه واستدلاله - [00:07:29](#)

ومن شخص اخر مثلا الملكة النقدية يحسن عرض الاقوال ويحسن تحليلها ويحسن ان يميز بين الخطأ والصواب اه يمكن ان تنتفع من شخص اخر بقوته وقوة بنيته واهتمامه بصحته وبلياقته او - [00:07:49](#)

او بنحو ذلك ممكن ان تنتفع من شخص اخر مثلا بجلده في العبادة على الفرائض والنوافل وهكذا لذلك اعتنى العلماء كثيرا بحث طلابهم على التنويع بين المشايخ كما قال الامام احمد لطلابه لما سألوه نأخذ العلم عن شيخ واحد قال لا خذوا العلم من هنا -

[00:08:10](#)

من هناك وقال ايوب السخيتاني رحمه الله اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك صغيرة لم يقصد هنا آآ التصيد للاخطاء او النقد بمعنى ارادة التخطيط او الاختبار لا وانما قصد - [00:08:32](#)

الطالب الذي يحصر نفسه على شيخ واحد او على طالب علم واحد يدرس عليه فانه لا تتربى عنده الملكة النقدية وهي القدرة على التمييز والاختبار لان يا شباب دائرة الاستماع اوسع من دائرة الاقتناع - [00:08:51](#)

واضح وهو احد التفاسير في قول الله تبارك وتعالى يستمعون القول فيتبعون احسنه الانسان يمكن ان يسمع في كثير من الناس لكنه بعد ذلك يحتاج ان آآ ينخل هذه الاقوال حتى يقتنع ببعضها - [00:09:09](#)

واضح فلذلك حتى اه نقاد الحديث كانوا آآ يجمعون طرق الحديث لو كان عندهم الحديث من طريق او اثنين يأبون النظر فيه الا بعد جمع طرق اكثر. لان الحديث اذا اردت - [00:09:27](#)

يعني يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعضك قال ابن المبارك والمقارنة ولا تأتي الملكة النقدية من طريق واحد كما قال علي ابن المديني رحمه الله الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه - [00:09:43](#)

اذا يا شباب المراد هنا آآ يعني في الاصل ثلاثة امور الامر الاول ان تبصر ما الذي تريده؟ وما الذي تحتاجه انت تحتاج قلبا سليما هذا القلب فيه اشياء كثيرة - [00:09:59](#)

آآ يعني ترك امراض القلوب كالرياء والاعجاب بالنفس واه اه في في نصر الله وفي قدرة الله وغير ذلك من المعاني وفي كذلك معاني ايجابية مثل الاخلاص والصدق وحب الخير للمسلمين - [00:10:17](#)

وقبل ذلك حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كذلك تحتاج القوة في العبادة والحرص على آآ معالي الامور فيما يرضي الله تبارك وتعالى يحتاج الى عقل ذكي تتصور به المقالات وتفهمها وتعرف وجه استدلال كل قائل من قوله وتعرف الحق وتحسن الاستدلال -

[00:10:36](#)

له وتحسن فهم الباطل وتحسن رده وتحسن الدعوة الى الله وهكذا هذا عقل اه سليم. تحتاج كذلك معلومة صحيحة. لان الانسان اذا كان عنده قلب سليم وآآ عنده اه لسان حسن وعنده عقل ذكي لكن المعلومة ليست صحيحة - [00:11:00](#)

فهو لم ينتفع بشيء انما يضر هو ويضر غيره الامر الاول ان تبصر آآ ما هي الملكات التي تحتاجها؟ وما هي المواد التي تنقصك والامر الثاني ان تعلم ان الخير - [00:11:22](#)

مواهب موزعة بين الناس لم يحصرها شخص واحد وانك لن تنبل كطالب علم الا بالتنوع بين المشايخ بعد اختيار آآ اقربهم الى الحق او اقربهم الى الخير او من تحسن الانتفاع اه منه - [00:11:38](#)

وهنا انبه على فكرة المجاملة ان بعض الطلاب يمكن ان يحضر درسا فقط لانه لا يريد ان يجرح الشيخ او لانه يجبر بخاطر الشيخ او لانه آآ يعني مم ليس قاصدا للعلم وانما هو يحب هذا الشيخ فقط ويريد ان يجلس معه - [00:11:56](#)

لا تضع وقتك كل من ترى انك لن لا تنتفع منه فاتركه لا تضع وقتك معه ولا تجامل على حساب وقتك وجهدك وعمرك الامر الذي بعد ذلك وهو مهم جدا وهو اخر ما اختتم به هذه الفكرة - [00:12:15](#)

اعرف اه من الشخص الذي اه ستنتفع منه في هذه المرحلة وما هي بالضبط الجوانب الايجابية عنده فتأخذ هذه الجوانب وتدع ما سواها وهذه المهارة شباك قليل من طلاب العلم من يحسن - [00:12:33](#)

بعض الطلاب اذا احب شيئا في كل شيء في طريقة كلامه في لبسه في حديثه حتى في الامور التي لا تخص العلم. حتى في حياته الاسرية وفي طريقة كتابتي او في طريقة تعليقاته للناس او في مظهره. كل هذه الامور يا شباب اجنبية عن - [00:12:50](#)

انما الصواب ان تحسن الاختيار مما عند هذا الشيخ او مما عند طالب العلم. ولا تكن نسخة من احد نفسك ولكن انتفع من كل شخص ناجح باحسن ما تراه عنده - [00:13:11](#)

نسأل الله سبحانه نبداً باذن الله تبارك وتعالى في الكتاب احنا وصلنا الى اه صفحة مئة وعشرة وصلنا الى صفحة مائة واثنى عشر صفحة مية واتناشر يا شباب اقرأ - [00:13:26](#)

قال الحافظ رحمه الله فان خف الضبط فالحسن لذاته آآ الحافظ رحمه الله آآ بدأ كتابه بالحديث عن سبب تأليف الكتاب وذكر شيئاً من انواع المصنفات في علوم الحديث منها - [00:14:02](#)

آآ ثم بين مقصده من هذا الكتاب مقدمة لطالب علم الحديث ثم تعرض الى آآ تقسيم الاخبار آآ من حيث عدد الطرق ومن حيث وصولها اليها الى متواتر واحد والاحاد في المشهور والعزيز والغريب. وتكلمنا عن هذه الاقسام - [00:14:21](#)

ثم دخل الى قسمة اخرى للروايات هي اه اه تقسيم الحديث باعتبار القبول والرد تبين انه في المجمل مقبول اه ومردود. وهذا المقبول درجات ذكر اولها الحديث الصحيح وبين انه قسمان حديث صحيح لذاته - [00:14:46](#)

حديث صحيح لغيره والحديث الصحيح لذاته هو الحديث الذي جمع شروط القبول لو كان توفرت فيه اقوى شروط القبول من ثقة الرواة تحقق العدالة والضبط اللي هو الصدق والحفظ واتصال الاسناد ان يكون كل راو من رواة الاسناد قد تلقى - [00:15:06](#)

خبر عن روى عنه بطريقة معينة خبر عند اهل الحديث آآ ثالثاً آآ الا يثبت خطأ آآ الرواية اللي هو يعني وبعد ذلك الشذوذ والعلة وبين ان الحديث الصحيح درجات - [00:15:28](#)

فاذا كان الاسناد لا يحتاج الى غيره ليتقوى فهو حديث صحيح لذاته واذا اه كان به يعني اه درجة قليلة من من اه يعني لم تتوفر فيه درجات الصحة آآ على اكمل وجه - [00:15:45](#)

لكنه جاء من اكثر من فانه بذلك يعد صحيحاً لغيره لان الصحة لم تأتي من اسناد واحد وانما جاءت من مجموعة اسانيد اتكلمنا بعدها عن شروط البخاري ومسلم وحاولنا ان نتكلمنا قبلها عن المفاضلة بين البخاري ومسلم - [00:16:03](#)

وآآ بعدها عن آآ شرط البخاري ومسلم وماذا يجب على اي شخص يريد ان يلحق بالشيخين باحدهم ثم وصلنا الى الحديث الكلام عن الحديث الحسن لذاته قال فان خف الضبط فالحسن لذاته - [00:16:22](#)

يعني ايه يا شباب؟ احنا عندنا الراوي كما قلنا الراوي المقبول درجة منهم رواة في اعلى درجات القبول هم الرواة الثقات الحفاظ آآ

المتقنون الذين آآ الخطأ عندهم نادر جدا - [00:16:45](#)

هؤلاء ثقات الحفاظ هناك رواد في حيز القبول مقبولون لكنهم ليسوا في الدرجة الكبيرة من الحفاظ اما لانهم ضعفوا في بعض الاوقات او ضعفوا في بعض الشيوخ او ضعفوا في بعض الموضوعات التي آآ يروونها او ضعفوا في بعض البلدان التي تلقوا فيها - [00:17:05](#) او ادوا الحديث فهؤلاء الرواة الذين ضعفوا في شية الاشياء او في خصلة من الخصال اذا انفرد واحد منهم بحديث اه فانه يمكن ان ينفرد بشية هو متقن فيه فيكون حديثه صحيحا - [00:17:23](#)

يمكن ان ينفرد بشية يشك فيه انه لم يضبطه فان كان الظن راجحا في انه ضبطه فيكون هذا الحديث حسن. يعني ايه حسن يا شباب؟ يعني متوسط السؤال هنا الاخبار اما كذب او صدق - [00:17:43](#)

يعني ما ينفعش يكون خبر متوسط يعني ايه هو الخبر يا حصل؟ يا ما حصلش يعني يا اما ان ثبت او لم يثبت لكن ما معنى قول العلماء حديث حسن - [00:18:02](#)

وصف العالم بان حديثا ما حسن او او حسن صحيح او ضعيف او موضوع معناه انه هو يحكم عليه بذلك واضح؟ لان الخبر في الاساس اما صدق او كذب لكن اذا غلب على ظن الناقد - [00:18:14](#)

انه حديث صحيح بل وصل الى درجة القطع فهو يكون عنده صحيح ان غلب على ظنه ولم يصل الى درجة آآ القطع او تردد فيه فيمكن ان يسميه حسن وان غلب على ظنه انه لم يثبت يمكن ان يسميه ضعيف - [00:18:33](#)

وان قطع بانه لم يثبت يمكن ان يسميه كذب او منكر او باطل او موضوع فهذه القسمة يا شباب وهذه المصطلحات للدلالة على حكم الناقد وليس على الحديث في نفس الامر. فالحديث خبر والخبر اما صدق او كذب - [00:18:52](#)

الحديث الحسن ببساطة يا شباب هو الحديث الذي آآ يعني في احد رواته راوي ليس في الدرجة العليا من الضبط او الحفاظ وانما هو متوسط هذا الراوي المتوسط انفرد برواية اه ولم يثبت فيها خطأه فان هذا الحديث اه سماه المتأخرون حديث حسن - [00:19:11](#) وجعلوا له قسما خاصا اما المتقدمون فسنعرف دلالات مصطلح الحسن عندهم ان شاء الله قريبا قال معنى العبارة قال الحافظ رحمه الله في النزهة اللي هي شرح نخبة الفكر فان خف الضبط اي قل يقال خف القوم خفوا آآ قلوبا. والمراد مع بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح - [00:19:39](#)

فهو الحسن لذاته لا لشيء خارج يعني ان الحسن جاءه من نفس الاسناد وليس بتعدد الاسانيد وهو الذي يكون حسنه بسبب بسبب الاعتضاد آآ احب ان انبه على امر آآ - [00:20:04](#)

انتم يعني نويت ان اخبركم به وهو مهم جدا طالب العلم كيف ينتفع من الدروس؟ لان بعض الشباب انا اشعر ان هو لا يهتم بالدورة الا فقط بان يسمع الدرس - [00:20:22](#)

يا شباب كل من يريد ان يكون آآ منتفعا كبيرا من اي دورة يحضرها لابد ان يعتني بها. كيف الخطوة الاولى ان يحرص على اقتناء الكتاب المشروح ده الحد الادنى - [00:20:34](#)

اه اما ان يطبعه من الانترنت او يشتريه. فلزام يا شباب لازم الكتاب يكون بين ايديك عشان تفك كل لفظ اكتب كل فائدة والحد الادنى يا عم لو انت حتى - [00:20:50](#)

لانك انت تشتري الكتاب او مكسل انك تطبع ان يكون الكتاب امامك مفتوح على اللابتوب او الايباد او المحمول. لازم تكون بتابع معنا كل كلمة. واضح طيب آآ قبل الدرس واثناء الدرس وبعد الدرس - [00:21:02](#)

قبل الدرس على الاقل تقرأ الجزء الذي سيشرح او المقدمات التي آآ طلبت منك ولو مرة واحدة ممكن وانت بتقرأ تلاقي نفسك مش فاهم بعض الاشياء لكن بعد ذلك ستفهمها ان شاء الله لما تقرأ عليه - [00:21:20](#)

حتى يكون الدرس هو ثاني القراءة عليه بعد ذلك اثناء الدرس اثناء الدرس لا تحاول ان تكتب كل معلومة. ليه؟ لان كده كده الفيديو موجود يمكن ان تعيد سماعه فقط الانتباه والتركيز - [00:21:36](#)

واضح بعد الدرس تحاول ان تعيد سماع الدرس وتقييم كل الفوائد. لا تترك اي شية تراه فائدة الا وتقيده يعني لو جاءت فائدة عن

كتاب او عن عالم او عن راوي او عن حديث او عن آآ فكرة من افكار طلب العلم - [00:21:53](#)

كل هذا قيدي لان هذا هو رصيد طالب العلم رصيد طالب العلم هو ما يجمعه من هذه الفوائد اه فكما قلت لكم بعد الدرس لا بد من

تكرار سماع الدرس وتقييد كل الفوائد ثم تقييد الاشكالات - [00:22:12](#)

ولا تحاول ان تطرح الاشكال قبل ان تفكر فيه يعني اجتهد انت اولا ان تفهم الاشكال وان تطرح له حلا ثم تسأل وتطرح الحل. يعني تقول هذه الجزئية وقفت امامي. هل معناها كذا؟ هذا هو الصح. انما انك انت تعود نفسك دائما ان يشرح لك الكلام المشكل عليك. هذا

يعودك - [00:22:27](#)

وهو انتظار ان يشرح لك الكلام واضح يا شباب ارجو من الشباب ان يعتنوا ليس بهذه الدورة فقط يعتنوا باي دورة يرون ان المعلم

فيها يعني يهتم بالطالب فلا بد ان تهتم انت ايضا - [00:22:50](#)

هذا حفاظا على وقتك نرجعو تاني لقراءة الحافظ لقراءة عبارة الحافظ رحمه الله. قال فان خف الضبط اي قل يقال خف القوم خفوا

قلوا. والمراد مع بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح فهو الحسن لذاته. لا لشيء خارج - [00:23:05](#)

وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد. يعني هناك حديث اخر هو حديث في الاصل ضعيف لكن لم يثبت او خطأه هذا الحديث

الضعيف لو جاء ما يقويه فيكون حينها حسنا لغيره. لان الحسن جاءه من مجموع الاسانيد وليس من اسناد واحد - [00:23:26](#)

وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد. لا هذا ليس هو الذي نتحدث عنه انما الذي نتحدث عنه هو الذي يكون حسنه ذاتيا من من

خلال اسناده واحد آآ وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد نحو حديث المستور اذا تعددت طرق المستور - [00:23:49](#)

يمكن ان نقول اللي هو الراوي في جملة المقبولين او انه راوي مجهول الحال. يعني نعرفه لكن لا نعرف حاله. فكأنه في ادنى الدرجات

التي يحتمل قبول اه حديثها نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه. يعني راوي مستور ضعيف او متكلم في حفظه. او هو مجهول

الحال نعرفه لكن لا نعرف حاله - [00:24:08](#)

يعني هل هو ثقة ام ضعيف؟ اذا تعدد الطرق فهنا يمكن ان يكون حسنا لغيره يعني حسن بمجموع الطرق وخرج باشتراط باقي

الاوصاف الضعيف يعني لما احنا اشتراطنا بقية الاوصاف - [00:24:32](#)

وهي آآ الا يكون شاذا او معللا وان يكون الرواة على الاقل في الدرجة الادنى من الضبط. خرج الحديث هذا القسم من الحسن مشارك

للصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه ومشابه له في انقسامه الى - [00:24:48](#)

في هنا سقط الى اقسام بعضها فوق بعض. كلمة اقسام مش موجودة. الى اقسام بعضها فوق بعض يعني هذا القسم من الحسن

مشارك للصحيح في الاحتجاج به. يعني يحتج به. يعني يستنبط منه احكام ويستدل به - [00:25:09](#)

يستنبط منه احكام واضح لكنه طبعا اقل من الحديث الذي آآ هو صحيح ما المسائل المتعلقة بالعبارة؟ الحديث الحسن ينقسم قسمين

الحسن لذاته الحسن لغيره قال والحسن لغيره هو الذي عبر عنه ان حسنه بسبب الاعتضاد - [00:25:28](#)

ومثل له بحديث المستور الحديث المستور كما قلت لكم راوي في ادنى درجات القبول اما لانه آآ ضعيف الحفظ او لانه مجهول الحال

لا نعرف حاله. او انه يخطى في - [00:25:51](#)

بعض الامور وروى الرواية على الوجه الذي يخطى فيه اذا تعدد الطرق اذا جاءنا من اكثر من طريق فانه يكون حسنا لغيره وسيأتي

الحديث عنه في مكان اخر وهو عند الكلام على سوء الحفظ بمشيئة الله - [00:26:03](#)

والحديث الان عن الحسن لذاته نتكلم الان عن الحديث الحسن لذاته اه تعريف الحسن لذاته. تعريف الحسن لغة جاء في اللسان لسان

العرب يعني اه اه آآ والحسن ضد القبح - [00:26:18](#)

حسن فهو حسين الا انه جاء نادرا فقالوا حسن يعني في دلالة اللغة يدل على انه ضد القبيح واصطلاحا يعني في اصطلاح المحدثين.

وتحديدا هو في اصطلاح المحدثين. المتأخرين اما المتقدمون فلم يحصروا دلالة الحسن في دلالة واحدة - [00:26:38](#)

بل يعبرون عن الحسن لاكثر من دلالة. قلت لكم كثيرا ان المحدثين وآآ اي يعني اي اصحاب مجال يمكن ان يعبر عن الدلالة باكثر من

لفظ ويعبرون باللفظ عن اكثر من دلالة - [00:26:57](#)

ما اتصل سنده بنقل عدل ضابط آآ بنقل عدل خف ضبطه آآ غير معلل ولا شاذ. يعني كل الشروط كما هي لكن الراوي الذي انفرد

بالرواية طفيف الضبط واضح ليس في الدرجة العليا من الحمض - [00:27:15](#)

واضح الشباك شباب الحديث حاجة من اللاتنين اما ان له اسناد واحد له اكثر من اثنين صورة المسألة هنا ان يكون الحديث له اسناد

واحد وفي هذا الاسناد او اكثر خفيف الضغط - [00:27:32](#)

يعني ليس من الثقات الحفاظ الكبار هذا الراوي اذا انفرد تسمى هذه الرواية حسنة ما معنى حسنة؟ يعني متوسطة القبول اذا جاءت

روايات اخرى تشهد لضبط هذا الراوي في هذه الرواية صار الحديث صحيحا لغيره - [00:27:53](#)

واضح لاننا تأكدنا من ضبط الراوي وربما تأتي روايات تدل على خطأ الراوي فيكون حديثا منكرا اذا يا شباب الحديث الواحد هو

مقدمة واضح؟ ينبغي للعالم ان يعرف هل الحديث هذا ليس له الا اسناد واحد؟ هل الراوي انفرد؟ ام تابعه غيره؟ فاذا تابعه -

[00:28:14](#)

فاحد اميرين اما ان يتابعه غيره ويوافقه فيرفع من شأنه. واما ان يخالفه فيدل على خطأه ويؤكدده. وهذا هو معنى قول الامام احمد

الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدا منكر - [00:28:36](#)

ان الراوي الذي انفرد آآ وهو ليس من درجة الحفاظ يمكن ان يكون متوسطا ويمكن ان يكون ضعيفا. يقول لك لا تتسرع في رد

روايته. وكذلك لا تتسرع في قبول روايته والجزم بصحتها. ولكن ضع هذه الرواية موضع اعتبار ثم ابحت عن متابعات او شواهد -

[00:28:54](#)

واما ان تجد ان احدا تابعه وافقه فيرفع من شأن الرواية فتقبلها واما ان ترى ان من آآ يعني تابعه او من روى نفس الرواية خالفه فهذا

يرجح عندك انه لم يضبط الرواية. واضح؟ واما ان - [00:29:15](#)

الاسناد اسنادا واحدا فان كان الراوي خفيف الضبط ولم يكن ضعيفا كان هذا الحديث في حيز القبول بحيز القبول يعني مقبول

واضح كده؟ لكنه ليس بدرجة الحديث الصحيح الذي رواه ثقات حفاظ - [00:29:32](#)

قال هذا التعريف مقتضى كلام الحافظ ومراده في ذلك ان الحديث يكون حسنا بمجرد وجود خفة الضبط ولو في طبقة

واحدة. يعني لو في روح وان كانت عبارته مهمة انه يشترط في الحديث الحسن خفة الضبط في جميع طبقات السند. يعني كانه

يقول العبارة مهمة ان هو يقول - [00:29:49](#)

الحسن ان كل رواة الاسناد من المصنف الى من انتهى اليه الاسناد خفيف الضبط ولكن صنيعه آآ وتطبيقاته العملية اكبر شاهد على ان

مراده الاول. مراده الاول هو ماذا؟ ولو حتى راو واحد خفيف الضغط - [00:30:11](#)

حتى لوراه واحد خايف يضبط نسبي هذه الصورة حديثا حسنا وقد اعترض كل من تلميذ الحافظ قاسم ابن آآ قاسم ابن قتل لغة كما

في حاشيته قاسم ابن قتل لغة الميذ الحافظ - [00:30:30](#)

حاشية وفيه مناقشات يناقش الحافظ احيانا اه والصنعاني في توضيح الافكار كتاب في مصطلح الحديث على عدم تمييز قدر الخفة

التي تميز بين الصحيح والحسن يعني هم اللاتنين انتقدوا قالوا ان كلام الحافظ هنا اه ليس دقيقا لانه يقول خفة الضبط. هذه الخفة

ليست معلومة. ليس معلوم قد - [00:30:45](#)

واضح يا شباب؟ وقال ابن قتل لغة لم يحصل بهذا تمييز الحسن لان الخفة المذكورة غير منضبطة الصنعاني في معرض تعقبه على

الحافظ فوصف تعريفه انه غير منضبط غير منضبط لان خفة الضبط امر مجهول - [00:31:10](#)

والجواب جواب الشيخ حازم اللي هو آآ شارح الكتاب ان خفة الضبط لا تطلق في الاصطلاح على من ضعفه واضح وان كان يقوى

بالانجبار بل معناها ان الرجل عنده اصل الضبط - [00:31:28](#)

ولكن فيه خفة وهذا لا يقال في الضعيف فضلا عن الضعيف جدا. هذا التعليق جيد جدا ودقيق لماذا؟ لانه هو يقول هنا اه ان المقصود

معروف يعني لكن المشكلة يا شباب هي كما قلت لكم الحد المنطقي - [00:31:44](#)

ان المتأخرين جدا بشكل الكلام اكثر من مضمون الكلام واكثر من المراد من الكلام وهو الافهام فصار الواحد منهم يراعي جدا اه الحد

الارسطي ان يخرج الكلام مختصرا جامعا مانعا - [00:32:01](#)

ويراعي هذا اكثر من ان يكون الكلام بينا واضحا آآ ليس فيه اشكال او لبس هذا القيد الذي خنقوا انفسهم به اثر جدا على الحالة العلمية سواء في طريقة الكتابة او في الاعتراضات والحواشي والمناقشات - [00:32:20](#)
حتى آآ التبس على الطالب العادي ما المراد اساسا؟ واطالوا الكلام في الحدود والتعريفات وهل هذا الحد جامع مانع؟ آآ شامل ام انه يتعقب وهكذا واضح يا شباب؟ لكن الائمة الكبار لم يعتنوا بهذا وانما اعتنوا فقط بالمراد. المراد من التعريف هو تقريب المعنى -

[00:32:37](#)

هذا التقليل قد يأتي بالتمثيل واحد يقول لك آآ ما معنى الموبايل؟ تقول له زي ده. تمسك موبايل تقول له مسل هذا. خلاص تم البيان خلاص آآ ويمكن ان يأتي آآ هذا كما قلت لكم بالتمثيل ويمكن ان يأتي بذكر بعض آآ صور هذا الامر ويمكن ان يأتي - [00:33:02](#)
تفصيل هذا بذكر صفاته ومناطاته لا يلزم ان يكون مختصرا مش لازم يكون في سطر مش لازم تكون كلماته قليلة. واضح يا شباب؟ اذا المراد من التعريفات هو البيان. فباي - [00:33:23](#)

آآ شكل وصورة تم البيان فهو تعريف صحيح واذا كان البيان مراعي للحد الارسطي واذا كان التعريف مراعي للحد الاوسطي اللي هو ان يكون جامعا مانعا مختصرا ولم يكن فيه الالفهام والبيان فهو حد ناقص - [00:33:36](#)
الشيخ هنا يقول الشارح ان اه خفة الضبط معروفة وتطبيقات العلماء مفهومة في هذا ومراد الحافظ مفهوم. ان الراوي المقصود هنا هو الراوي الاقل من الثقة وهو الراوي الذي فوق الضعيف وبالتالي فوق الضعيف جدا. فمعروف - [00:33:55](#)

ومعرفة ذلك بالرجوع لعبارات ائمة الجرح والتعديل ومعرفة مدلولاتها لتعيين رتبة هذا الراوي. وقد وقدري آآ وقدر حفظه وهناك تعريف لتقبيد الدين الشوماني في العالي الرتبة اللي هو شرح نظم النخبة اللي هو نظم نظمه ابوه وهو شرحه - [00:34:12](#)
ونقلوا عنه السيوطي في تدريب الراوي لعله اسلم من الاعتراضات واضبط من تعريف ابن حجر وهو ممكن نحط بين قوسين كده لان ممكن تكون من المهمة في الكتاب ان هي يضاف اقواس لكل قول. ان احيانا الطالب ما يفهمش القول بدأ فين وانتهى فين -

[00:34:32](#)

اه قال وهو خبر متصل قل ضبط راويه العدل وارتفع عن حال من يعده آآ من يعد ما آآ به منكرا وليس شاذا ولا معللا هو ده تعريف جيد. واضح؟ اه لانه حاول ان هو يوفي بالمعاني ويشرحها - [00:34:50](#)
وان كان كلام الحافظ لا يخرج عن هذا ايضا. لان الحافظ بيقول ان بقية الشروط موجودة. وان الراوي يكون خفيف الضبط. فمعناها انه عنده الحد الادنى من الضبط او الحد - [00:35:10](#)

المتوسط فيخرج الضعيف جدا ويخرج الثقة لان حديثه صحيح ويخرج الضعيف بالتالي. واضح يا شباب وارتفع عن حال من يعد ما ينفرد به منكرا. شرح العبارة يا شباب لمن لم يفهمها يعني هناك رواي اذا انفردوا - [00:35:20](#)
آآ يحكم على تفردهم بالنعارة. لانه لا يحتمل لا يحتمل التفرد. هذا خارج عن الكلام هنا قال الشيخ مثال للحديث الحسن لذاته مثل الحافظ في النكت النكت اللي هو آآ يعني مم في رأبي هو افضل شرح لكتاب مقدمة ابن الصلاح لكنه - [00:35:37](#)

لم يكتمل قال مثل آآ في النكت بما رواه ابن ماجة في السنن من طريق المهاجر ابي مخلد آآ عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه به آآ في التوقيت في المسح على الخفين قائلا - [00:35:55](#)
بعد ان ذكر الكلام عن حال المهاجر. فهذا على شرط الحسن لذاته. يعني ان المهاجر هذا متوسط وانه في الحد الادنى من الضبط فانفرد بهذه الرواية فهو حسن لذاته شباب - [00:36:12](#)

قال حجية الحديث الحسن. يعني هل هو حجة يستدل به يستنبط منه الاحكام يحتج به الحديث الحسن لذاته مشارك للصحيح في الاحتجاج وان كان دونه وقد يعني دونه في الاحتجاج - [00:36:27](#)
وقد نقل الاتفاق بن الصلاح وغيره كما في النكت ان الحديث الحسن يحتج به كما يحتج بالصحيح. وان كان دونه في المرتبة وحمله ابن حجر على الحسن لذاته. لان الحسن لغيره في - [00:36:44](#)

خلاف كما سيأتي يعني الحديث الحسن لذاته الذي راويه لم نتحقق من وقوع الخطأ فيه وهو راو متوسط مقبول فان هذا الحديث من جملة ما يحتج به اذا لم يعارضه - [00:36:58](#)

هو اقوى منه او لم يدل على خطأين اما الحديث الذي هو ضعيف وتعدد الطرق فهذا محل خلاف في الاحتجاج سيأتي الكلام عنه ان شاء الله مراتب آآ الحديث الحسن - [00:37:13](#)

الحديث الحسن مشابه للحديث الصحيح في انقسام الى مراتب بعضها فوق بعض وبين ذلك الذهبي رحمه الله حيث قال في الموقظة هو احد الكتب المهمة للمتأخرين. اه للامام الذهبي رحمه الله هو امام كبير محدث - [00:37:29](#)

مهتم جدا بعلوم الحديث بانواعها علم الرجال وعلم علال الحديث علم مصطلح الحديث وكتابه في رأيي من الجهة العملية اقوى وانفع من كتاب نخبة الفطر هو طبعا هو الذي له كتاب مشهور الكتب مشهورة في التراجم تذكرة الحفاظ وسير اعلام النبلاء وغيرها - [00:37:46](#)

قال رحمه الله في الموقظة باعلى مراتب الحسن بهزو آآ ابن حكيم آآ عن ابيه عن جده وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. بهزو بن حكيم بن معاوية هو المتوسط من جملة المتوسطين. وثقه اه بعض اهل العلم - [00:38:09](#)

وقال في ابو حاتم ان هو يكتب حديثه ولا يحتج به. يعني انه لو انفرد لا يقبل اه لكن اه عدد من العلماء اعتبر ان روايته في جملة الروايات المقبولة - [00:38:26](#)

والدارقطني آآ قال نقلت لكم قوله قالت درقطني لا بأس به وقال اخرج له البخاري يعني اخرج البخاري عن بقية وعن آآ بهز اعتبارا يعني ليس في الاحتجاج وانما في - [00:38:40](#)

آآ الشواهد والمتابعات. يعني اذا توبع فانه ي خارج روايته. ليس لانه يعتمد عليه وحده ولكن لانه تأكد انه ضبط هذه الرواية ذكر فاعلى مراتب الحسن بهزو ابن حكيم عن ابيه عن جده وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الذي هو عبدالله بن عمرو بن العاص -

[00:38:55](#)

هو محمد ابن عمرو اللي هو محمد ابن عمرو ابن علقمة عن ابي سلمة اللي هو ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه. ذكر ثلاثة امثلة - [00:39:16](#)

بالاسانيد التي يحكم لها بالحسن الترمذي اول اول من عرف الحديث الصحيح بمعنى خاص به وليس اول من استعمله او حكم على الحديث بالحسن فقد كان مستعملا قبله يعني الشيخ ذكر هذا دفعا لتوهم بعض الناس ان هم يظنوا ان الترمذي اول من استعمل لفظ الحسن. لآ - [00:39:26](#)

هو لفظ الحسن كان مستعملا قبله لكن صار لفظ الحسن عنده له دلالة. واضح؟ ودلالة لفظ الحسن هي مخالفة لهذه الدلالة المشهورة. فهو يقول آآ ما ما ذكرنا في هذا الكتاب يعني في جامعه جامع الترمذي. حديث حسن - [00:39:53](#)

آآ قصدنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون فيه متهم بالكذب. وآآ لا يكون شاذا يعني لا يثبت خطأه ويروى من غير وجه فهو حديث حسن واضح في هذا ينطبق على كل الاحاديث آآ المقبولة - [00:40:11](#)

التي ليس فيها راوي متهم بالكذب ولم يثبت آآ خطأها وتعددت طرقها اه وسبب ايراد هذه التتمة يعني ليه الشيخ ذكر فائدة ان الترمذي ليس اول من استعمل اللفظ وانما ذكر له اه دلالة - [00:40:28](#)

سبب ايراد هذه التتمة ان شيخ الاسلام هو ابن تيمية رحمه الله قال في مجموع الفتاوى ونحوه يعني قال كذلك في كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة والترمذي اول من قسم الاحاديث الى صحيح وحسن وغريب وضعيف. ولم يعرف قبله هذا ولم يعرف قبله هذا ولم يعرف قبله هذا - [00:40:46](#)

عن احدنا الى اخر الكلام كتاب قاعدة جليلة هو كتاب منهاج السنة هما من اخص كتب الامام ابن تيمية في الفوائد الحديثية وسبب ذلك انه كان يناقش آآ فيهما آآ فرقا آآ - [00:41:07](#)

او طوائف كانت تستدل باحاديث على نتائج خطأ فكان يبين لها ان هذه الاحاديث ليست مقبولة ويذكر لها البديل الصحيح الذي

يستنبط منه النتائج الصحيحة في المسألة ولذلك كتاب قاعدة عظيمة وكتاب منهاج السنة هما من اقوى الكتب - [00:41:21](#)

التي ذكر فيها ابن تيمية فوائد حديثة تمام؟ فابن تيمية هنا يقول ان الترمذي اول من قسم الى الاحاديث الى صحيح وحسن وغريب وضعيف ولم يعرف قبل قبله هذا التقسيم عن احد. يعني ليس هناك احد تكلم بهذه السورة وقسم الاحاديث - [00:41:43](#)

قال الشيخ الشارح فكلامه هذا محمول على ان الترمذي اول من خصه بهذا المعنى الذي قال به الاستعمال وتقسيم الحديث المقبول الى صحيح وحسن كان موجودا ولكن لم يكن شائعا قبل الامام الترمذي فلما جاء الترمذي اظهر الاصطلاح بجعل الحسن احد قسمين المقبول والتحقيق - [00:42:02](#)

انه مسبق الى استعمال هذا المصطلح لكنه لم يتحرر يومئذ بتعريف. يعني كان يستعمل لدلالات مختلفة ولا يعلم ان احدا من ائمة هذا الشأن عاب على الترمذي هذا الاصطلاح عند ظهوره منه مما يدل على انه كان موجودا بهذا المعنى - [00:42:25](#)

وممن استعمله قوله او من معاصريه يعني هناك ائمة استعملوا هذا المصطلح اما قبل الترمذي او من المعاصرين للترمذي مما يؤكد ان الترمذي لم يخترع هذا المصطلح او لم يكن اول من اطلقه - [00:42:44](#)

قال منهم الامام مالك بن انس كما في مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم هو احد اخص كتب آآ الرجال الجرح والتعديل وله مقدمة نفيسة جدا وان شاء الله هي من المقدمات التي سنقرأها ان شاء الله في هذه الدورات ان شاء الله - [00:42:58](#)

آآ ابن المديني اللي هو علي ابن المديني كما نقل عنه المزي في تهذيب الكمال تهذيب الكمال هو يعتبر من اهم كتب آآ الرجال المختصة برواة الكتب الستة وهو آآ تلخيص لكتاب الكمال المقدسي - [00:43:17](#)

وبعد ذلك لخصه ابن حجر وزاد عليه يعني لخص كلام آآ المسي وزاد عليه فوائد في تهذيب التهذيب ثم اختصره الحافظ في كتاب يعني كبدية او كتليخيص لاحوال الرواة وهو تقريب التهديد - [00:43:33](#)

يبقى آآ الكمال للمقدسي تهريب تهذيب الكمال للميسي تهذيب التهذيب للحافظ تقريب التهذيب ايضا للحافظ ابن حجر قال ابن حجر وقال ابن حجر في ثنايا كلامه على هذا المعنى في النكت. واما علي ابن المديني فقد اكثر من وصف الاحاديث بالصحة والحسن في مسنده - [00:43:49](#)

مظاهر عباراته انه قصد المعنى الاصطلاحي وكأنه الامام السابق لهذا الاصطلاح وعنه اخذ البخاري ويعقوب ابن شيبه اللي هو يعقوب ابن شيبه السدوسي احد النقاد لكن يعني الكلام المذكور له في الرجال يعني آآ قليل ليس كالبخاري وآآ ابي حاتم الرازي وابي زرعة الرازي والدرقطني وغير هؤلاء - [00:44:09](#)

وغير واحد وعن البخاري اخذ الترمذي هنا انتهى كلام ابن حجر يعني كأن ابن حجر يقول ان علي ابن المديني يمكن ان يكون اول من ذكر آآ المصطلح بدلالته اللي هو الحديث - [00:44:33](#)

مقبول واضح؟ الذي يمكن ان يكون صحيحا ويمكن ان يكون متوسطا وعنه اخذ البخاري ويعقوب بن شيبه. وبعد البخاري اخذ الترمذي ونفس المعنى قاله ابن الصلاح والعراقي وانظر التقييد والايضاح اللي هو تقييد الايضاح شرح العراقي لمقدمة ابن الصلاح - [00:44:47](#)

النكت وفتح المغيث آآ اثنين معان اخرى للحسن. يعني ان مصطلح الحسن له دلالات اخرى عند المحدثين قال وقع اطلاق لفظ آآ حديث حسن في كلام بعض المتقدمين لمعاني متعددة ليست في المعنى الاصطلاحي - [00:45:07](#)

معنى الاصطلاحية معناه يا شباب ان هو صار للمصطلح دلالة. واضح المصطلح الحديثي لما بتكون له دلالة واحدة هذا غالبا يكون عند المتأخرين. اما عند المتقدمين كما قلت لكم يعني فالمصطلح يمكن ان يكون له اكثر من دلالة - [00:45:25](#)

ليس في ليست في من المعنى الاصطلاحي في شيه جماعها يعني ما يجمعها كل ما يستحسن في الرواية لشيء ما سواء كان هذا الشيء له علاقة بثبوت الحديث او ليس له علاقة - [00:45:44](#)

والقرينة هي التي اخرجت المراد به عن المعنى الاصطلاحي يعني ان لفظ الحسن يمكن ان يستعمل في كلام ناقد من النقاد بدلالة اما ان يقصد منها ان الرواية مقبولة اما صحيحة او متوسطة. او انه استحسنها لمعنى اخر - [00:45:57](#)

ممكن يستحسنها لان لفظ الحديث حسن. لكن الحديث لا يثبت يمكن استحسن الرواية لان الراوي روى عن قريبه. وهذه فائدة جميلة.
او الكبير روى عن الصغير. فهذه حسنة. او استحسنها بمعنى انكرها - [00:46:18](#)

لان الحديث المنكر كانوا كان بعض الرواية يعدونه حسنا لان الانسان يحب ان يعرفه ليحذر الناس منه واضح وكل شيء تستحسن
لاجله الرواية سواء كان ذلك لانها مقبولة او لانها ليست مقبولة. آآ فانه يسميه بعض - [00:46:33](#)

حديثا حسنا قال من المعاني من هذه المعاني معنى النكار والرد يعني الحديث مردود وشاهده ما رواه ابن ابي حاتم في مقدمة الجرح
والتعديل والعقيلي في الضعفاء العقيلي له كتاب الضعفاء - [00:46:54](#)

هو احد انفس الكتب التي الفت في الرواية المتكلم فيهم اه اه سواء يعني وفق اه العقيري في نقده له لم يوافق آآ وهذا الكتاب مع
كتاب الكامل بن عدي وكتاب المجروحين لابن حبان وكتاب ميزان الاعتدال للذهبي هي انفس الكتب التي يراجع فيها - [00:47:10](#)

الكلام عن اي راو تكلم فيه بضعف آآ وابن عدي في الكامل وغيرهم ان امية بن خالد قال آآ قلت لشعبة شعبة بن الحجاج ما لك لا
تحدث عن عبد الملك بن ابي سليمان اللي هو عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي هو كوفي - [00:47:33](#)

قال تركت حديثه قال قلت تحدث عن فلان. فلان ده اللي هو محمد بن عبيد الله الارزمي وتدعو عبد الملك ابن ابي سليمان عبد الملك
بن ابي سليمان هذا وثقه بعض العلماء - [00:47:53](#)

اه ترجمته في اه ابن عدي اه كأن ابن عدي يميل الى توثيق وذكر شواهد على ان كبار النقاد رووا عنه. واضح وهو بيتعجب ويقول له
تروي عن فلان اللي هو محمد بن عبيد الله الارزمي وتترك عبد الملك - [00:48:08](#)

قال تركته قلت انه كان آآ حسن الحديث. قال من حسنها فررت هذه اللفظة استفاد منها اه بعض اهل العلم ان الحسن هنا بمعنى
النكارة. يعني لاني اكتشفت انها منكرة فررت منها. واضح - [00:48:25](#)

تبحث هذه المسائل ان شاء الله في بحث آآ سيأتي وهو تعارض الجرح والتعديل والمقصد من هذه التتمة ان معرفتنا بالمعاني
المختلفة للمصطلح الواحد يساعدنا على فهم على معرفة الاحكام المترتبة على هذه المصطلحات مع مراعاة - [00:48:41](#)

ان الاصل كلمة الاصل هنا يعني الغالب ان الاصل في الكلام هو المعنى الاصطلاحي ما لم يظهر قرينة تصرف الكلام عنه كان الشيخ هنا
يقول ان الغالب في استعمال النقاد للحسن بانه في حيز القبول سواء كان صحيحا او كان متوسطا. وقد تأتي قرينة تصرفه لمعنى
اخر انه حسن في المعنى - [00:48:56](#)

او انه حسن في الاسناد لان بعض الرواة الاقران رووا عن بعض او الكبير روى عن الصغير آآ او آآ تدل على انه منكر طيب بعد ذلك
مظان الحديث الحسن. يعني اين نجد الحديث الحسن اللي هو المتوسط - [00:49:18](#)

الحديث الحسن حيث ان مرجعوا الى آآ رواة من درجة المتوسطة في الحفظ فلا يكاد يوجد كتاب من كتب السنة يخلو منه وفي
الصحيحين بعض الاحاديث الحسنة خصوصا في ابواب الرقاب وشبهوها لواء يعني فضائل الاعمال والعبادات وتزكية النفس -
[00:49:36](#)

يسمونها الرقاق وان كان الامام مسلم رحمه الله آآ علق على فكرة ان الانسان في ابواب الرقاق يعني يتخفف ويبين ان ابواب الرقائق
مثل بقية الابواب يحتاج فيها آآ يحتاج فيها النقل ان يكون ثابتا. لكن الشاهد ان بعض العلماء كان يتخفف في الاحاديث التي -
[00:49:56](#)

آآ هي في الرقاق او في فضائل الاعمال والذي ارى ان حديث او فضائل الاعمال هي هي نفس فكرة الاحاديث التي يبنى عليها احكام.
وان الاحكام ليست متعلقة وخاصة بما سموهم احكام فقهية. وانما يدخل فيها العقائد. ويدخل فيها كذلك آآ ما سموه بعد ذلك بالرقائق
- [00:50:16](#)

ذكر مثالا هنا للحديث الذي خفف فيه آآ خفف في شرطه وهو في الرقائق قال مثل حديث فليح ابن سليمان وعبدالرحمن بن عبدالله
بن دينار وغيرهما واما غير الصحيحين فيوجد كثيرا من سنن في سنن ابي داود وجامع الترمذي. وفي طريقة الترمذي في الحكم
بحسن كثير من الاحاديث ما يساعد - [00:50:40](#)

على ذلك. نعم من هو حديث الحسن عنده هو الحديث الذي يرويهِ الراوي المقبول آآ في الجملة الذي آآ ليس متهما بالكذب ما دام انه تأكد انه لم يخطئ وتعددت الطرق - [00:51:02](#)

آآ وقال المناوي في اليواقيت والدرر ولا ان وقال المنوي في اليواقيت والدرر آآ قال النووي كابن الصلاح نووي له كتاب اللي هو التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير. اختصر في مقدمة ابن الصلاح. وهو الذي اه شرحه بعد ذلك - [00:51:21](#)
اعلق عليه السيوطي في كتاب تدريب الراوي شرح تقريب النووي قال النووي كم الصلاح كتاب الترمذي اصل في معرفة الحسن. وهو الذي شهره واكثر آآ من ذكره ومن مظامه ايضا يعني من مظان الحديث الحسن سنن ابي داوود وسنن الدارقطني فانه نص على كثير منه - [00:51:43](#)

كده انتهى الحديث عن الكلام عن الحديث الحسن لذاته. وهو الحديث الذي اه روي اه باسناد وفيه راو خفيف الضبط لكن لم يثبت خطاه فهذا الحديث من جملة الاحاديث المقبولة. ويبنى عليه الاحكام وتستنبت منه الاحكام. واذا اه يعني تعددت طرقه او -

[00:52:08](#)

من اكثر من طريق فانه يصير صحيحا لغيره قال وبكثرة طرقه يصحح يعني اذا تعددت طرق فيصير صحيحا لكن لغيره ان الصحة لم تأتي من نفس الاسناد بمعنى العبارات يحكم الحديث الحسن لذاته بالصحة اذا تعددت طرقه - [00:52:28](#)

لان للسورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط راوي الحسن عن راوي الصحيح ومن ثم تطلق الصحة على الاسناد الذي يكون حسنا لذاته لو تفرد اه لو تفرد اذا تعدد - [00:52:48](#)

يعني عندنا راوي اه متوسط في الحفظ انفرد برواية لكن بعد ذلك وجدنا لها متابعات وشواهد. فهنا هذه المتابعات والشواهد ترفعه من حالة الحسن الى حالة الصحة لكنه صحيحا لغيري. يعني بمجموع الطرق - [00:53:07](#)

ثلاثين مات تنبيه اشترط الحافظ رحمه الله ان يكون المتابع اقوى من المتابعة او مساويا له هو مكتوب هنا او مساو لا هي او مساويا يعني يكون المتابع اقوى او مساويا له - [00:53:25](#)

وسياتي بيان ان هي دي ان هي مش مساو ومساويا في الايه في في تعليق الحفظ رحمه الله وقال في تقريره كما نقله عنه تلميذه قاسم ابن قتل بغا في حاشيته - [00:53:42](#)

آآ يشترط في المتابع ان يكون اقوى او مساويا حتى لو كان الحسن لذاته يروي من وجه اخر حسن لغيره لم يحكم له بالصحة قلت لو قاسم هذا معنى قولي ومن ثم تطلق الصحة على الاسناد الذي يكون حسنا لذاته لو انفرد - [00:53:53](#)

واضح وقول ولداتي احتراز عما ذكره وهو الذي يروي من وجه اخر حسنا لغيره حسنا لغيره يعني يا شباب هذا الكلام؟ آآ كنت اتمنى يكون في سبورة عشان نوضح الفكرة لكن ان شاء الله نحاول ان احنا نوفرها. ونشرح الكلام ده لانه لما بيرسم على شكل خريطة يوضح للطالب ان شاء الله. لكن نحاول - [00:54:13](#)

ان نبينه ان شاء الله لما يكون عندي يا شباب راوي من الرواة متوسط وهذا الراوي روى عن شيخ من المشايخ هذا راوي يمكن ان ينفرد ويمكن ان يشترك معه غيره عن هذا الشيخ - [00:54:35](#)

عندنا مثلا آآ حماد بن سلمة كراوي المتوسط روى عن ايوب السخيتاني روى شيخ امام مكتر حماد ابن سلمة متوسط لكنه يخطئ في ايوب. فروايته عن ايوب محل نقد اه يمكن ان نضعها على جانب لكن لن نقبلها. وكذلك لن نتعجل في ردها - [00:54:53](#)

اذا وجدنا متابعا له هذا المتابع له لابد ان يتوفر فيه امران رئيسان الاول المتابع له معناه ايه يا شباب عشان اللي مش فاهم كلمة متابع يعني شخص اشترك في الرواية عنهم - [00:55:15](#)

محتاجين امرين يا شباب اول امر ان تصح ان يصح الاسناد الى هذا المتابع يعني تثبت المتابعة واضح والامر الثاني ان يكون هذا المتابع ثقة او على الاقل متوسط يعني اما ان يكون في نفس مستوى حماد او يكون اقوى منه - [00:55:30](#)

بعد ذلك نبدأ بقى ننظر هل هذا المتابع وافق حمادا في الاسناد وفي معنى المتن على الاقل ام انه خالفه؟ هذه هي فكرة المتابعات. المتابعات التامة وهو ان يشترك راويان او اكثر في الرواية عن شيخ - [00:55:54](#)

واضح ويحصل بينهما اتفاق في الاسناد وفي معنى المتن على الاقل واضح يا شباب؟ فاذا وجدنا اسنادا فيه راوي متوسط وآ وجدنا له متابعا في مستواه او اقوى منه ووافقه فهذا آ - [00:56:11](#)

يرفع من شأن الرواية فاجعلها رواية صحيحة لغيره يعني ايه لغيره؟ يعني بمجموع الطرق اما ان كان المتابع له يعني المتابع له آ في يعني اقل منه فهذا لا لا يجعله صحيحا لغيره. لان احنا - [00:56:26](#)

ما يرفعه واضح عايزين ما يرفعه الى درجة الصحة فان كان الراوي اقل منه فهو لا يرفعه الى درجة الصحة امثلة حديث محمد ابن عمرو اللي هو ابن علقمة عن ابي سلمة اللي هو ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف - [00:56:46](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. فمحمد بن عمرو بن علقمة مر علينا في السلاسل الحسنة - [00:57:02](#)

متوسطة وهو مشهور بالصدق والصيانة. واضح ليك الصدق والصيانة هي دلالة عند العلماء على ان هذا الرجل مشهور بالامامة بالقضاء بالعلم بالعدل بالعدالة بالصدق لكنه غالبا ما تطلق على يعني انه في الحفظ اقل من درجة الحفاظ - [00:57:12](#)

لكن لم يكن متقنا حتى ضاعفه بعض اهل العلم من جهة حفظه. ووقفه بعضهم لصدقه وجالته حديثه من هذه الجهة حسن. فلما انضم الى ذلك كونه روي من وجه اخر حكم بصحته. فرواه الترمذي في جامعه وقال حديث - [00:57:36](#)

ابي سلمة عن ابي هريرة صحيح لانه قد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحديث ابي هريرة انما صحح لانه قد روي من غير وجه - [00:57:53](#)

واضح يعني ان الحديث آ محمد بن عمرو بن علقمة متوسط لكن تعددت طرق الرواية فبالتالي هذا الحديث آ يعني يكون صحيحا الصحة صحيح لغيره اتنين يعني المثال الثاني آ حديث البخاري في صحيحه عن آ عن ابي ابن العباس ابن سهل ابن سعد عن ابيه عن جده - [00:58:07](#)

بذكر خيل النبي صلى الله عليه وسلم فان ابي هذا فيه ضعف لسوء حفظه فحديثه حسن لكن تابعه عليه اخوه عبدالمهيمن ابن العباس فارتقى الى درجة الصحة فلذلك اخرج البخاري وان كان عبد المهيمن فيه ضعف كذلك. لكن بمجموع - [00:58:32](#)

الطريقي صار الحديث صحيحا لغيره في مصاف آ آ الحجة وذكر ابن حجر في الفتح ان رواية عبدالمهيمن عند ابن منده الله اعلم يعني اه ابن حجر ذكر ان اه ان رواية اه عبدالمهيمن التي ذكرها اه البخاري كمتابعة لرواية اه اخيه - [00:58:48](#)

وبين ذكر ابن حجر انها موجودة عند ابن منده. ابن منده احد العلماء المصنفين له آ يعني مجموعة من الكتب منها كتاب التوحيد ومنه آ غير ذلك ابن حجر يقول هذه الرواية موجودة موصولة عند ابن منده - [00:59:12](#)

ثلاثة ما رواه البخاري رقم كذا وانظر للفتح يعني ذكر لك امثلة اكثر وقلت ان ميزة هذا الكتاب او مما يميز هذا الكتاب كثرة الامثلة. لو الطالب يراجع هذه الامثلة ويزيدها على الكتاب يعني تزيد الكتابة - [00:59:28](#)

آ يعني خيرا ثلاثة تعريف شامل للصحيح بنوعيه. ذكر الحافظ في النكت اه تعريفا شاملا للصحيح لذاته ولغيره. فقال هو الحديث الذي يتصل اسناده بنقل العدل التام الضبط او القاصر عنه اذا اعتضد آ عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذا - [00:59:41](#)

معللة نشرح التعريف والحديث الذي يتصل اسناده يده متصل كل راو من رواة الاسناد تحمل الرواية عن من روى عنه بطريقة معتبرة واضح؟ سمعه او قرأ عليه وهكذا بنقل العدل التام الضبط. عدل صادق - [01:00:04](#)

تم الضغط في في اعلى درجة من الضبط او قاصر عن درجة الدرجة العليا في الضبط اذا اعتضد يعني قاصر بس جاء من اكثر من طريق وتم هذا الاتصال والثقة الى منتهى الاسناد ولا يكون شاذا ولا معلنا لم يثبت فيه خطأ من الراوي - [01:00:25](#)

وعرفه بمثله السخوي في التوضيح الابهري هو كتاب مختصر جميل جدا يصلح كبداية. شرح تذكرة ابن الملحق في مصطلح الحديث انتهى هنا الحديث عن الحديث آ الحسن لذاته والحديث الصحيح لغيره - [01:00:46](#)

قال فان جمع كلام الحافظ فان جمع فلتردد في الناقل حيث التفرد والا فباعتبار اسنادين فان جمع يعني آ لو في عالم او ناقد او محدث جمع لفظ الحسن والصحيح في وصفه لرواية معينة - [01:01:05](#)

حاجة من اللاتين اما ان يكون حكم على اسناد واحد بهذه الصفة او يكون حكم على اكثر من اسناد بهذه الصفة نشوف بقى الشرح

معنى العبارة فان جمع اه الالف اللي هي مكتوب في جمع اللي هي الف لائنين دي في رأيي انها تحذف - [01:01:25](#)

فان جمع آآ لفظ آآ او لفظ او لفظ ينفع تقول لفظ الصحيح والحسن او لفظ الصحيح والحسن ممكن تحط الصحيح والحسن بين

قوسين فان جمع لفظ الصحيح والحسن او فان جمع يعني لو ناقد جمع لفظي الصحيح والحسن - [01:01:44](#)

في وصف حديث واحد يعني قال على حديث حسن صحيح واضح كده ما معنى هذا الكلام؟ قال كقول الامام حديث حسن صحيح.

حط حسن صحيح بين قوسين التردد الحاصل من ذلك الامام في هذا الحديث هل اجتمعت فيه شروط الصحة او قصر عنها -

[01:02:06](#)

يعني لو فيه اسناد واحد وقال العالم هو حسن صحيح يبقى كأن معناه حسن او صحيح لانه متردد يعني وهذا حيث يحصل التفرد

بذلك الحديث ليس له الا اسناد وغاية ما فيه انه حذف حرف التردد لان حقه ان يقول حسن او صحيح - [01:02:27](#)

ان الناقد متردد واذا لم يحصل التفرد فاطلاق الوصفين معا على الحديث يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والاخر حسن يعني

عندي اسنادان للحديث فانا قلت هذا الحديث يعني هذا المتن - [01:02:50](#)

حسن وصحيح حسن باعتباره اسناد وصحيح باعتبار اسناد وغاية ما فيه انه حذف حرف العطف لان حقه ان يقول حسن وصحيح.

طبعاً ده رأي مين؟ ده الرأي الموجود هنا للحافظ - [01:03:06](#)

سببين ان هذه المسألة فيها خلاف المسائل المتعلقة بالعبارة من عرف عنه استعمال مصطلح حسن صحيح. من؟ دي اول فكرة عرف

ذلك عن جماعة من الائمة منهم. علي ابن المديني شيخ البخاري حيث نص على ذلك المناوي في اليواقيت والدرة. ان علي ابن المديني

يستعمل احيانا - [01:03:21](#)

حسن صحيح لكن من خلال بحثي يعني انا ما وقفت ابدا للامام علي ابن المدين قال حسن صحيح. لكن هنا المنوي اه يذكر انه وقف

على اه الامام علي بن المديني ذكر آآ يعني هاتين الصفتين في حكمه على حديثه - [01:03:41](#)

الامام احمد رحمه الله حيث نص على ذلك البقاعي في النكت. آآ برهان الدين البقاعي له النكت الوفية شرح الفية العراقي هي كانت آآ

كانت مخطوطة. لكن آآ حققها آآ الشيخ اسمه ماهر الفحل - [01:03:59](#)

وطبعت في مكتبة الرشد آآ البخاري كذلك ذكر هذه آآ هاتين الصفتين آآ في وصفه للحديث حيث وصف عدة احاديث بذلك كما في

جامع الترمذي وعلن الترمذي الكبير. الامام الترمذي تلميذ البخاري ينقل عنه كثيرا احكامه في الرواة وفي الاحاديث. وموجودة -

[01:04:16](#)

موجود ذلك في كتاب جامع الترمذي او في علل الترمذي الكبير الترمذي الصغير اللي هو في اخر كتاب الجامع اللي هو شرحه ابن

رجب الحنبلي. وفي رواية الترمذي الكبير اللي هو بترتيب القاضي - [01:04:35](#)

آآ وهو آآ كتاب جيد جدا يتحدث عن آآ هلل الحديث وعن الرجال ونص ذلك آآ ونص على ذلك. ممكن نص على ذلك

الحافظ في النكت بس يا خوي في فتح المغيث - [01:04:49](#)

اربعة يعقوب مشيبة السدوسي حيث نص على ذلك قاسم ابن قتل بغة في حاشيته. خمسة الترمذي هو الذي اكثر من الوصف بذلك

كما في واليه يتبادر الذهن عند النطق بهذا الوصف. بل يظن يظن - [01:05:06](#)

انه هو الذي مفروض يظن انه هو آآ بل يظن انه هو الذي انفرد بذلك الاستعمال لذلك الاستعمال والامر على خلاف ذلك فقد سبق ولحق

يعني سبقه بعض الناس ومن بعده ايضا آآ تكلموا او آآ تكلموا بهذا اللفظ - [01:05:23](#)

صفة للحديث ستة ابو علي الطوسي حيث جمع بين الصحة والحسن في كتابه المسمى بالاحكام المطبوع باسم مختصر الاحكام هو

كتاب مستخرج جامع الترمذي يأتي الحديث ان شاء الله بعد ذلك عن المستخرجات ومعناها - [01:05:42](#)

ونص على ذلك قاسم ابن قتل بغة كما في حاشيته والمناوي في اليواقيت والدرة سبعة من الذين استعملوا لفظ حسن صحيح في آآ

في وصف رواية معينة الدراقطني كما في السنن. وذكر الشيخ المواضع - [01:05:59](#)

آآ اتنين مقتضى قول الامام حسن صحيح. انتهينا ممن من ذكر هذا المصطلح قبل الترمذي وبعده ومقتضى قول الامام ما دلالة قول حسن صحيح مقتضى قول الامام حسن صحيح اذا حصل التفرد انه ادنى مما قيل فيه صحيح - [01:06:15](#)

لو كان في اسناد واحد وقال الامام في حسن صحيح فهذا ادنى آآ يعني هو يبشرح الاول قول يعني فكرة الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب عن معنى حسن صحيح - [01:06:37](#)

يقول لو فيه اسناد واحد والعالم قال حسن صحيح معناه حسن او صحيح يبقى ده ادنى مما جزم فيه بالحسن اه بقصد بالصحة لان الجزم اقوى من التردد ومقتضاه اذا لم يحصل التفرد انه اقوى مما قيل فيه صحيح فقط اذا كان فردا لحد - [01:06:53](#)

ان كثرة الطرق تقوي. يعني لو كان آآ يقصد ان له اسنادان فهذا يرفع من شأن الرواية. لان معناها ان له اسناد حسن واسناد صحيح وكل هذا اقوى من مجرد صحيح - [01:07:14](#)

وهذا هو رأي الحافظ رحمه الله. هنا يعني في النخبة وان كان خالفه غيره في هذا الفهم بل هو نفسه رجح في النكت. الحافظ ابن حجر رجح النكت هو اخر كتبي في المصطلح. رجح جواب ابن دقيق العيد - [01:07:30](#)

ان دقيق العيد اللي هو محمد ابن علي ابن وهب له كتاب اللي هو مشهور في شرع عودة الاحكام وشرح الاربعين النووي وله كتاب اسمه الاقتراح اللي هو بنى عليه الامام - [01:07:45](#)

الذهبي كتاب اه المنقذة. هو متوفى يعني في مطلع القرن الثامن سنة سبعمية واتنين آآ يعني الحافظ رجح في النكت جوابا بدقيق العيد فلعدم الاطالة يعني الشيخ الشارح لا يريد ان يطيل عليه يقول لك انظر - [01:07:55](#)

من الكتب شرح يرى الترمذي لابن رجب وكتاب الحديث الحسن. كلمة والحديث الحسن للدريس ممكن الحديث الحسن تحطه بين قوسين لان ده اسم كتاب الشيخ خالد الدريس ولا نتعرض لذكر الخلاف في هذا المقام لان الذي يهمننا ونحتاجه الان - [01:08:14](#)

هو فهمه كلام الحافظ هل يحتاج الامر الى جهد كبير في سبيل الوصول لمعرفة مقصد القائمة من ذلك وتكمن الصعوبة ان الترمذي هو الذي هو الترمذي هو الذي اكثر من ذلك في جامعه ولكن تختلف النسخ - [01:08:31](#)

ومنها ما فيه حسن صحيح وفي نفس الحديث في نسخة اخرى نجد الوصف بالصحة فقط او الحسن فقط فالاجدى في ذلك والله اعلم ان يعرف ان مقصد الايمان من ذلك الوصف ان - [01:08:46](#)

في حيز القبول طبعا آآ تعليقات الشيخ آآ الشارح لهذا الكتاب هو الشيخ حازم. حازم. تعليقات دقيقة جدا وسبب دقتها في رأيي ان الشيخ نفسه عنده استقرار قوي جدا لكتب آآ مصطلح الحديث - [01:08:58](#)

لكن كذلك الناحية العملية عنده هي التي اكسبته هذه المهارة ده يوضح يا شباب الفكرة التي اكررها كثيرا دراستك لكتاب الفية ابن مالك لن تجعلك تتكلم بلسان العرب او تحسن آآ - [01:09:18](#)

الكلام باللغة العربية دون ان تخطئ وكذلك دراستك لكتب مصطلح الحديث لن تجعلك بمجردا تتقن تحقيق الاحاديث او جمع الروايات او نقد الروايات او الحكم على ودراستك دي اصول الفقه النظرية لا تجعلك تحسن الاستنباط من الاحكام او فهم آآ النصوص. كذلك دراستك لاصول التفسير - [01:09:33](#)

هنا الناحية العملية استقرار تراث آآ المفسرين ومعرفة كيف فسروا آآ لن تجعلك مفسرا. واضح يا شباب؟ فالناحية العملية مكمل. مكون اساسي لطالب العلم خلاصة الكلام هنا يا شباب ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول - [01:09:59](#)

ان آآ دلالة حسن صحيح يمكن ان تطلق على اسناد او على اكثر من اسناد لو ان رواية يعني مثلا من المتن جاء باسناد واحد لو جاء باكثر من اسناد واطلق عليه عالم من العلماء حسن صحيح - [01:10:19](#)

اختلف في دلالة الحسن والصحة ما سبب الاشكال؟ سبب الاشكال ان الحسن وصف لاقبل درجات القبول. والصحة وصف لاعلى درجات القبول. فكيف يجمع بينهما؟ يبقى احنا كده فهمننا سبب طيب - [01:10:36](#)

اه وجهة نظر العلماء في حل هذا الاشكال. بعضهم قال اذا كان الاسناد واحدا واطلق عليه الناقد او العالم حسن صحيح فمعناه انه متردد. هل هو حسن او صحيح واذا كان لاكثر من اسناد فمعناه ان اسناد من الاسانيد صحيح والاخر حسن - [01:10:52](#)

واضح يا شباب لكن هناك رأي اخر ان حسن صحيح انه جمع شروط الحسن وجمع شروط الصحيح جمع شروط الحسن وجمع شروط الصحيح. يعني كما تقول هو مسلم ومؤمن. واضح كده - [01:11:13](#)

لكن الشيخ هنا لفت نظر الى فكرتين مهمتين. الاولى ان معرفة ان اكثر ان من اكثر من ذكر هذا المصطلح او الجمع بين المصطلحين هو الامام الترمذي طيب بعدين ان حتى تعرف دلالة هذا المصطلح لابد ان تجمع كل المواضع التي ذكر فيها الترمذي هذا الجمع -

[01:11:29](#)

وتحاول ان تفهم الدلالات طيب ما هي المشكلة الثانية ان نفس النسخ مختلفة هناك حديث في نسخة قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ونفس الحديث في نسخة اخرى حسن ونفس الحديث في نسخة اخرى حسن صحيح غريب او صحيح - [01:11:53](#)

فقط او حسن فقط او غريب فقط اشكالية هي التي صنعت هذه الفكرة لكنه ختم لك هنا بخاتمة مهمة جدا ان ما قال فيه العالم حسن صحيح او حسن او صحيح فهو في حيز القبول - [01:12:12](#)

هذه فكرة مهمة بل قال ابن رجب في شرح العلل ان الترمذي يجمع بين الحسن والصحة في غالب الاحاديث الصحيحة المتفق على صحتها. يعني لو حتى الحديث صحيح في اعلى درجات الصحة يقول حسن صحيح - [01:12:29](#)

والتي اسانيدھا في اعلى درجات الصحة كمالك عن نافع عن ابن عمر مالك ابن انس ونافع مولى عبدالله بن عمر وعن عمر دي من اصح الاسانيد. حتى ببسوها سلسلة الذهب - [01:12:42](#)

والزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه اللي هو عبدالله بن عمر كذلك هي من اصح الاسانيد ولا يكاد الترمذي يفرد الصحة الا نادرا. قليل جدا ما يقول الترمذي هذا حديث صحيح - [01:12:54](#)

وليس ما افرد فيه الصحة باقوى مما جمع فيه الصحة والحسن. يعني لو قال صحيح فقط بعض الناس بيقول اذا هو يجزم لأ ابن رجب له رأي اخر بيقول لا ده الذي قال فيه حسن صحيح يدل انه صحيح وزيادة. يدل انه صحيح وكذلك جاء من اكثر من طريق. ليه

يا شباب - [01:13:06](#)

ان اساسا الترمذي قال ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن اردنا به حسن اسناده عندنا يعني ايه؟ كل حديث آآ لا يكون فيه راوي متهم بالكذب. ويروى من غير وجه ولا يكون شاذا - [01:13:26](#)

فاذا جمع الحديث هذه الصفات وزاد من ضبط الرواة وثقة الرواة فهو حسن وصحيح وينظر بعد ذلك في الحديث هل هو هل يوافق؟ آآ كأن في سقط هنا هل يوافق عليه هذا الامام ام لا؟ يعني ممكن نزود كلمة عليه بين كلمة يوافق - [01:13:43](#)

هو كلمة هذا هل يوافق عليه هذا الامام ام لا؟ على حسب القواعد النقدية المعروفة آآ وقد قال المناوي في اليواقيت والدرراه عن قول الحافظ وهذا كله مركب من اجوبة ثلاثة لابن الصلاح وابن دقيق العيد وابن كثير. ابن كثير له كتاب الباعث - [01:14:02](#)

الحفيظ ايضا هو من آآ المختصرات التي صنعت على مقدمة ابن الصلاح آآ قال الحافظ وهذا آآ كله مركب من اجوبة ثلاثة لابن الصلاح وابن دقيق العيد وابن كثير وليس للمؤلف في ذلك الا الجمع والتركيب والتلخيص - [01:14:26](#)

يعني ان كلام الحافظ رحمه الله هو ملخص جمعه الحافظ عن آآ سبقوه ابن الصلاح وابن دقيق العيد وابن كثير الخلاصة يا شباب ان الجمع بين الحسن والصحة آآ يعني يبين ان الحديث من جملة المقبول اما انه في اعلى درجات القبول او جمع آآ الحد الادنى من

القبول - [01:14:43](#)

هو الذي اراه والله اعلم ان الجمع بين الحسن والصحة يدل على اكثر من مجرد الحد الادنى ويدل على ان الحديث مقبول بل ربما في اعلى درجات القبول هناك صيغ يستعملها الائمة للدلالة على قبول الحديث يعني غير هذه المصطلحات حسن او صحيح. منها وصفهم

او قولهم حديث جيد - [01:15:05](#)

حديث قوي حديث ثابت حديث صالح حديث معروف حديث محفوظ وشبهها وهذه الاوصاف تفيد القبول وربما اندرجت تحت الصحيح او تحت الحسن. وربما دلت على الضعيف الصالح للاعتبار يعني وصف العلماء هذا حديث جيد. مقبول قوي ثابت صالح.

يمكن ان يقصد بها انه حديث حجة يحتج به. ويمكن ان يقصد انه حديث يستأنس به - [01:15:28](#)

او يعتبر به. واضح لفظ الاعتبار يا شباب عند العلماء له دلالات الاعتبار بمعنى التقويم او الاعتبار بمعنى جمع الروايات او الاعتبار بمعنى الانكار كورونا فلان لا يروى حديثه الا على الاعتبار يعني الا لتكرهه ولتبين خطاه - [01:15:53](#)

واضح؟ لكن هو يقصد بالاعتبار هنا التقوية او الاستشهاد قال والاخيران منها وهما يعني اللفظين اللذين هم المصطلحين مصطلح المعروف والمحفوظ لا يلزم منهما القبول والاحتجاج فقد يكون ان اه حكما ممكن نخليها حكما مش حكم. فقد يكون ان حكما للراجع وقد يكون الراجع ضعيفا لذاته - [01:16:14](#)

يعني آآ نشرح الفكرة دي ببساطة اه وصف العلماء ان الحديث اه معروف او او محفوظ معناه ان هذا هو الوجه الصحيح للرواية هل بعد ذلك هذه الرواية الصحيحة ام لا نطبق عليها شروط القبول؟ مثال يا شباب - [01:16:38](#)

وعندي حديث رواه الزهري رحمه الله ورواه عنه اثنان واضح؟ روى عنه الازاعي روى الازاعي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:56](#)

متصل توزيع عن الزهري المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن خالفه مالك ومالك روى عن الزهري عن سعيد ابن المسيب مرسلًا. يعني لم يذكر ابا هريرة. فيه خلاف هنا - [01:17:10](#)

والعلماء ماذا يقولون؟ يقولون رواية مالك هي المحفوظة او هي المعروفة. ما معنى هي المحفوظة؟ يعني هي الوجه الصحيح في الرواية عن الزهري لكن هل هذه الرواية في اخرها او في مجملها صحيحة الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. لماذا؟ لانها مرسله ففقدت شرط الاتصال - [01:17:26](#)

وتكون الرواية اه ماشي. اه كأن يختلف اه كأن يختلف في اسناد وصلة كأن يختلف في اسناد وصلا وارسالا حصل خلاف في الاسناد وصل او ارسال. وصل يعني مسند موصول من من الراوي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى من انتهى اليه السند. وارسالا - [01:17:50](#)

وارسالا يعني بعضهم اه يعني جعله من بعد التابعي ليس فيه الصحابي او من بعد التابعين الى النبي صلى الله عليه وسلم ففي سقط هنا وتقول الرواية المرسله هي المحفوظة او المعروفة. والمعروف ان المرسل ضعيف. يعني هي المحفوظة او المعروفة يعني هي الوجه الصحيح - [01:18:10](#)

رواية لكن هل بعد ذلك هي صحيحة او ليست صحيحة واضح يا شباب؟ يعني اضرب لكم مثال سهل جدا يمكن يبسط الفكرة لو ان شخصا قال قالت النصارى عيسى عبدالله ورسوله - [01:18:29](#)

وقال شخص اخر قالت النصارى عيسى ابن الله على هذه الرواية اولًا نحن نسند الكلام الى النصارى. لا نتكلم عن كون الكلام حقا او باطلا فهل النصارى قالوا ان عيسى عبدالله ورسوله؟ لا - [01:18:46](#)

قالوا عيسى ابن الله او ان الله ثالث ثلاثة هذه هي الرواية الصحيحة عن النصارى انتهينا كده من الفقرة الاولى من الشق الاول وهو الحكم على آآ ماذا قالت النصارى - [01:19:06](#)

ثم ياتي الكلام بعد ذلك هل هذا الكلام حق او باطل؟ فالصواب انه باطل. واضح وان الصحيح ان عيسى عبد الله ورسوله فلو ان شخصا نقل ان النصارى قالوا عيسى عبدالله ورسوله فهو قال قولًا حقا لكنه اخطأ في نسبة هذا الكلام للنصارى - [01:19:20](#)

ولو قال ان النصارى قالوا عيسى ابن الله فهو اصاب في اسناد الكلام الى النصارى. لكن هذا الكلام نفسه باطن لان عيسى الله ورسوله اتين قول الائمة اصح آآ شيء في الباب - [01:19:39](#)

اه اصح شيء في الباب كذا او هذا الحديث اصح اه شيء في الباب. لا يلزم منه صحة الحديث فانهم يقولون تلك العبارة. وان كان الحديث ضعيفا ومرادهم انه ارجح من آآ ارجح ما في الباب - [01:19:58](#)

او اقله ضعفا وقد يكون آآ غيره مما في الباب ضعيفا جدا او موضوعا. يعني ايه يا شباب يعني انا بقول مسلا ان الطالب ده افضل طالب في الطلاب لا يلزم ان هو يكون طالب مجتهد. ممكن يكون بقية الطلاب ضايعين خالص ومستواهم ضعيف جدا. هو يكون متوسط. واضح؟ فلما تأتي لحديث ويقول فيه اه بعض - [01:20:12](#)

العلماء هذا اصح حديث في الباب فاما انه يقصد انه اصح الاحاديث وهو صحيح او انه افضل هذه الاحاديث مع انه ايضا ضعيف. او انه حسن. واضح وهذا معروف جدا في اللسان العربي وفي العقل وفي آآ الشرع ان آآ الوصف بالافضلية لا يدل على الافضلية المطلقة وانما هو شئ نسبي - [01:20:33](#)

واصح الموجود. واضح؟ فاذا الخلاصة ان وصف العالم لحديث معين بانه اصح ما في الباب لا يستلزم ان يكون صحيحا عنده بل هو اصح الموجود. قد يكون صحيحا وقد آآ - [01:20:56](#)

آآ لا يكون صحيحا تمام طيب آآ لان الفقرة اللي جاية آآ تعتبر آآ شوية محتاجة آآ تركيز اكثر فمممكن آآ نقف هنا آآ في آآ نقف هنا في عند هذا الحد من - [01:21:09](#)

الكتاب وآآ آآ انه مرة اخرى على اه فكرة حضور الطالب المتميز وهو الخطوة الاولى يقتني الكتاب ده الحد الادنى يا شباب يكون عنده الكتاب ويطبع الكتاب او على الاقل يقرأ من اللاب توب واحنا بندي الدرس - [01:21:28](#)

الامر الثاني يقرأ الكتاب من اوله الى الحد الذي انتهينا فيه. ويقرأ بعده بعض الصفحات حتى يكون مهينا للدرس الذي بعده اه ثانيا اه يقرأ المقدمات التي طلبتها منكم اه ثالثا ان كان عنده مزيد وقت وهذا انا متأكد ان كثير ممن يستمعون الى الدورة عندهم مزيد وقت او فراغ - [01:21:48](#)

او انهم يستطيعون ادخار اوقات مما يضيعونه من الاوقات لو كان عندك مزيد وقت يبقى تقرأ كتاب مثلا تحرير علوم الحديث هذا جيد او حتى تبدأ في كتاب شرح لغة المحدث. ايضا هذا جيد وستفهمه ان شاء الله. بناء على ما اخذت من هذا الدرس باذن الله - [01:22:12](#)

اثناء الدرس افضل انك انت لا تكتب الفوائد ولا تهتم آآ تقوية هذه الفوائد بذكر شواهد اخرى آآ اريد انك انت تهتم فقط بالاستماع والفهم ثم بعد ذلك بعد الدرس تكرر بعد الدرس تكرر سماع الدرس - [01:22:31](#)

وتقيد كل فائدة تراها نافعة وآآ تكتب الاشكالات وتحاول حلها ثم بعد ذلك تعرضها ان شاء الله وانا اجيبك عليها ارجو من الشباب ان يهتموا آآ جدا بالدورات العلمية التي تريد ان ترفع من مستواهم او من او تعطيتهم ملكات او تنوع لهم في سبل المعرفة - [01:22:48](#)

وارجو ان تعرف ان آآ مثل هذه الدورات تكون قليلة جدا. فارجو منك ان تحافظ عليها وارجو منك ان آآ تحافظ على وقتك لان وقتك هو عمرك وكثير من الطلاب يعني يضيعوا الاوقات القصيرة وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله من اسباب معوقات النبوغ هو عدم الحفاظ على - [01:23:12](#)

الاوقات القصيرة خمس دقائق وعشر دقائق وربع ساعة ونصف ساعة. كثير من الناس يهدرها معنا ويمكن ان يحصل فيها شيئا اه ذا بال اه اختم ان شاء الله بقول كما تعودنا - [01:23:35](#)

آآ والقول الذي اختتم به هنا هو قول للامام الشافعي رحمه الله قال رحمه الله كما نقل ذلك الامام البيهقي في مناقب الشافعي من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم - [01:23:49](#)

قال الشافعي رحمه الله من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم يلفت النظر هنا الشافعي رحمه الله الى عدم السطحية ان طالب العلم لا يعتني فقط بالمسائل المشهورة ولا بالنتائج - [01:24:06](#)

المعروف عن هذه المسائل بل يحاول ان يعرف سببه آآ الخلاف في المسألة ونشأة المسألة ونشأة المقالة وادلة المقالة. والاصل الذي بنيت عليه المقالة ادلة هذه المقالة وجه الاستدلال آآ عند من قال بها؟ وكيف اجاب عن الاشكالات حولها؟ وكيف رد ما يخالفها - [01:24:24](#)

والشافعي نفسه في رأيه من افضل من ساروا على هذا المنهج لا سيما في آآ كتابه الرسالة وكتاب جماع العلم وطبعا كتاب الام اه ككل وان شاء الله سنرى ذلك باذن الله عند آآ مذاكرتنا ودراستنا لكتاب آآ الرسالة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع - [01:24:47](#)

الصالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:09](#)